

نصحتني البالغون بترك رسم أفاعي البُوء كلياً - من الداخل والخارج - وأن أكرّس جهدي للاهتمام بالجغرافيا والتاريخ والحساب وهكذا تخلّيت في سنّ السادسة عن مهنة رائعة كرسام. قد تَبَطَّ عزمي عدمُ نجاحي في الرسم الأول والثاني. البالغون لا يفهمون أي شيء وحدهم، كان عيٌّ أن أختار عند ذلك مهنة أخرى، وطِرْتُ هنا وهناك في أماكن كثيرة من العالم. فكنت في لمحة سريعة أستطيع وخال مسرتي في الحياة التقيت كثيراً من الرجال المُهمّين وعشت معهم طويلاً عن قرب؛ كنت إذا التقيت أحد الكبار وبدا لي أنه ذكيّ تماماً، رسمي الأول الذي كنت أحتفظ به على الدوام، الامتحان أن أعرف مدى ما معه من الذكاء. عند ذلك لا أتكلّم معه عن أفاعي البُوء والغابات العذراء والنجوم،